

# عند السبب، تحتل الجبهة الإسلامية الجبلية والحرية بعيد النصر على النازية في غابة الجيش الأحمر في جبال القدس



تخطيط احتلال جيد من أجل النفط في سيناء

هناك صندوق الدولة لذلك سيمدون ما سيوجهون إلى دولة إسرائيل على شكل تبرعات وما يشبهها !!  
«عند حصار» ان جبردا كبيرة بملت في خلال يوم الاستقلال في محاولة اقتاع المعارضة بصيغة هذا المشروع .  
ويذكر المعلقون ان المبلغ الذي سيوفد سيزيد على 10 ملايين دولار . اما الهدف فاستقلال بقعة ابار فقط .  
وتنفي الاساطير العليا في الحكومة ولوزارة المالية ان تنسف المعارضة المشروع من مؤلف عدم المسؤولية السياسية ،  
لذلك انه هذه هي المرة الاولى بعد سنوات عديدة تستطيع اسرائيل الخروج من عزلتها في عالم التقييد عن النفط .  
بعضها تملك شركات النفط الكبرى منها ، بسبب ارتباطها بالعالم العربي .  
وتقدر الاساطير المطلقة ان كمية النفط التي يمكن استغلالها في منطقة الشرق ، قد تكون كبيرة جدا وتبلغ حوالى 400 بليون برميل في اليوم وسنجد عشرات الآلاف من الدولارات .

تل ابيب - اقترحت لجنة الوزراء لشؤون الطاقة والنفط التي يرأسها رئيس الحكومة رابين وجلساتها الخاصة التي عقدتها عشية يوم الاستقلال في تل ابيب ، الاتفاق بخصوص التقييد عن النفط في سيناء .  
ونال اتفاق من حكومة اسرائيل وثلاثة فنانين وهي : شركة استلماير ايجية لم يصرح باسمها ، ولكن تدعى كما يبدو احدى شركات النفط الكبرى في العالم ، وثلاثة من اليهود المرفوقين بتجاهلهم الصهيوني في بلادهم وبمطالعتهم الحصة مع اسرائيل .  
وحسب الاتفاق ستمنع الشركات الاجبية 80 % من قيمة راس المال وتعمل جميع اعمال التقييد وتصلح لثقل ذلك على 70 % من دخل جميع الاجار . ولم يصرح بعد ما هي نسبة الشركاء اليهود الثلاثة في راس المال . ولكن «تل ابيب» تقول ان هؤلاء اليهود لم يفسدوا اموالهم في هذا المشروع «لجونا الارواح» !! على

حيفا - مكتب الاتحاد - غدا السبت ٨٠ أيار ١٩٧٦ ستعبر الجماهير اليهودية والعربية من مختلف أنحاء البلاد الى غابة الجيش الأحمر (السوفييتي) في جبال القدس لتحتفل بعيد النصر على النازية الواحد والثلاثين .

وقد توالى على رئاسة حركة المصادقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، دعوات رسمية وشعبية تدعى أصحابها الى لقاءات مع الوفد السوفييتي .  
وتنضم صوية أزمة الشرق الأوسط وحسب الزعماء المثيرين مشتركين وفد المصادقة السوفييتي في عدد من اللقاءات والاحتفالات ، كما سيشارك في اجتماعات علمية وشعبية في البلاد .  
وتنضم صوية أزمة الشرق الأوسط وحسب الزعماء المثيرين مشتركين وفد المصادقة السوفييتي في عدد من اللقاءات والاحتفالات ، كما سيشارك في اجتماعات علمية وشعبية في البلاد .  
وتنضم صوية أزمة الشرق الأوسط وحسب الزعماء المثيرين مشتركين وفد المصادقة السوفييتي في عدد من اللقاءات والاحتفالات ، كما سيشارك في اجتماعات علمية وشعبية في البلاد .

## دعوة مجلّس الأمن الإسرائيلي للتجديد بالاحد سلال الاسرائيلي

الرم من عدم شرعيتها ، انظروا ان جميع الفلسطينيين يذوقون خطبة التحرير الفلسطينية . وقال انتاج الانتخابات تحت حزمة كبيرة بمخططات وامال سلطات الاحتلال الصهيونية .  
وكان القنصل المصري ، احمد عبد المجيد ، الذي انتج المناقشة ، يوم الثلاثاء الماضي ، قد اعلن ان الوضع في المخطط المحتلة تدهور كثيرا في الاسابيع الخيرة الماضية ، منذ جلسة مجلس الأمن الكارثة التي انعقدت في ليدت في الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وفي اغتال الاعتداء السويدي على اعلان العرب في يوم الارض .  
لم تتوقف أعمال القتال والتهريب في المخطط المحتلة .

وقد تل القنصل المصري اسرائيل في جنوب أفريقيا الشرق الأوسط لمارشال في المخطط المحتلة .  
ابا جنوب اسرائيل ، فبرسوخ ، تحاول التهريب من مسؤولية ما حدث في المخطط المحتلة .  
ويحدث في المخطط المحتلة .  
بالبحث من أزمة لبنان !! ومن رضى مغرورا على الهلة القذية في نابلس المحتلة . وقد منع الاتصال الهاتفي من وجع الاحتلال في الهلة ، كما قامت قوات الاحتلال باصابة عدد من المواطنين في الضفة الغربية المحتلة ولبنان .  
التي على صفحة ٦٤ - ١

يا عمل العالم اتحدوا!

## الاتحاد السوفيتي

الثلاثاء ١٥ أيار ١٩٧٦ - ٧ جادى الاول ١٣٩٦ - العدد ٢٢/١٤ - 1976 7-5-32 104 - VOL  
الجريدة ١٥ أيار ١٩٧٦ - ٧ جادى الاول ١٣٩٦ - العدد ٢٢/١٤ - 1976 7-5-32 104 - VOL

## دعوة مجلّس الأمن الإسرائيلي للتجديد بالاحد سلال الاسرائيلي

حيفا - مكتب الاتحاد الخاص - من المتوقع ان يواصل مجلس الأمن الدولي ، اليوم الجمعة أو مطلع الأسبوع القادم ، مناقشته أعمال القمع الوحشية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، في حين لا يزال الغليان الشعبي يسود معظم مدن الضفة المحتلة . وتتبع المقاومة الشعبية للاحتلال . ومن الممكن ان تقر اكثية الدول الأعضاء في المجلس اقتراح سوريا الداعي الى ادانة اجراءات سلطات الاحتلال ودعم إسرائيل الى وضع حد لها وإبرها بالتوقف عن عبء المستوطنات في المناطق المحتلة وإزالة ما أقيم منها . وكانت مصر قد دعت الى اجراء هذه المناقشة في مجلس الأمن في جلسة طارئة ابتدأت يوم الثلاثاء الماضي .  
وقد قرر المجلس بأكثية 11 صوتا بحارسة مندوب الولايات المتحدة دعوة مندوب من منظمة الأمم المتحدة للاشتراك في هذه المناقشة . وابتلع مندوب من المصريات مندوب كل من فرنسا وإيطاليا وبريطانيا . وقد أكد مندوب المنظمة ، زهدى طري ، في كلمته ان الشعب العربي

## الخلاف بين رابين وبيرس حول أفضل سبل حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه

حيفا - مكتب الاتحاد السياسي - نشرت صحيفة «هارتس» ، امس ، ان رئيس الوزراء اسحق رابين ، امس اجتمع مع مندوبين من القوى اليسارية في الكنيست ، في محاولة لاجراءات جديدة في المخطط المحتلة الى وزارة الدفاع . وكانت «هارتس» ان الامر يتعلق «بتغييرات علمية» وليس «بمعلومات علمية» كما ادّاع رابين اسرائيل خطأ .  
وحسب الصحيفة اضاف رابين الى الامر توجيهها قال انه اذا كانت هذه الوزارة متحدة بالمسؤول على تغييرات علمية ( كما جرى في المخطط المحتلة ) فانها تستطيع الحصول عليها من مكتب رئيس الحكومة .  
والصاف «هارتس» ان الامر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات بين مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع ، صدر في التسبوع الماضي بعد الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية مؤخرا .  
وقالت ان مراقبين كبارا واساطير سياسية في القدس يعتقدون بان الامر نابع عن ايمان رابين بان وزير الدفاع شمعون بيرس لم يصدق في التغييرات هذه . وكانت «الاتحاد» قد اشارت في العدد الماضي الى الخلافات بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع في تقرير نتائج الانتخابات في الضفة الغربية .  
وقد شرح وزير الدفاع موقفه بالنسبة لهذا الخلاف في مقابلة اذاعية بمناسبة يوم الاستقلال فزّاح تشه لا يزال يحلم بالادارة المدنية عنيدا فل ان سكان الضفة الغربية يجب ان يشعروا على ادارة شؤونهم ويتسهم على اساس ان تقوم القوات الاسرائيلية بالحفاظ على القانون والنظام !!  
نفس الوقت يجب الحفاظ على حرية النقل ( اي نقل السكان اليهود ) ولبناء المستعمرات اليهودية في المخطط المحتلة باتن من الحكومة !  
واعلن ان ايام اسرائيل ثلاثة خيرات لسياستها بالنسبة الى العرب بمعرض حيلة عن السياسة الخارجية

## اتساع التجاذب العربي والعالمي في مع المجاهدة السوفيتية للتقدم نحو تسوية أزمة المنطقة

حيفا - محرر الاتحاد السياسي - لا تزال المبادرة السوفيتية الباذلة الاهمية التي اتخذت شكل مذكرة الحكومات ، اكدت فيها الحكومة السوفيتية على قلقها من الاخطار المحتملة بالشرق الأوسط وعلى ضرورة عقد مؤتمر جنيف لآزالة فتيل الانفجار الكارثي . لا تزال هذه المبادرة في مركز اهتمام الرأي العام العالمي . ولا يخفى ان هذا ان الحكومات المعنية اجتمعت حتى الآن عن الاعلان من رايها في هذه المبادرة .  
التي سينتجها ، انه لا يوافق على هذا الاقتراح . ولا يعتقد ان من هذا تحقيق تسوية دائمة في الشرق الأوسط .  
ون التماثل القائم مع الاتحاد السوفيتي ، ( تليم - ١٣٦٠ ) ، وعلى الصعيد العربي اقرب رئيسي

حيفا - مكتب الاتحاد - وفيه ان مناورات رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة ( التمهيد - ١٣٦٠ ) ، قد اشارت لاق وزير الدفاع ، «صنعون يري» ، فيمت يستشاره دافيد فرحي يوم الثلاثاء الماضي يقوم بزيارة عدة شخصيات مرفوقة في القطاع .  
ومن الشخصيات التي زارها الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الأحمر في القطاع غزة .  
ويحت معه حول الخدمات الطبية والصحية التي تقدمها الجمعية للصليب الأحمر في القطاع .  
وقد شرح الدكتور عبد الشافي ، وجهة نظره ( وهي تتل وجهه نظري لاجرة الساحة من سكان القطاع ) في هذه القضية هي جزء من السياسة الاسرائيلية العامة الكارثة لسكان المناطق المحتلة ، ابتداء من

## درس النصر على النازية حكم الشعوب هو حكم التاريخ

قد تكون الصدفة وحدها هي التي جمعت في يوم واحد بدايتين : بداية يوم استقلال اسرائيل وبداية اجتماع مجلس الأمن لبحث شراسة الاحتلال الاسرائيلي على الارض الفلسطينية ( ما يسمى بالضفة والقطاع ) .  
ولكن ليست الصدفة هي التي اشغلت مجلس الأمن للمرة الثالثة في نصف الاول من عام ١٩٧٦ بأزمة الشرق الأوسط وبفضية فلسطين . وبالاحتلال الاسرائيلي أولا وآخرا .  
واذا كان من طبيعة الامور ان يفتش المرء عن الصلة بين يوم الاستقلال ويبحث مجلس الأمن في هذه الموافقة توحى بأمرين مترابطين عضويين :  
١- بنجاح حكام اسرائيل ، بعد الاستقلال ، ويقوم على التعاون مع الاجبرالية وعلى مقاومة حرية التعبير العربية وحركات التحرر عامة .  
٢- ويرفض الرأي العام العالمي شرعة القاب القبولية التي يحاول حكام اسرائيل فرضها على الارض الفلسطينية بجمع مختلف .  
وهذا الامر الاخير اصبح من أبرز ملامح العصر وتبلور بفضل التغيير المستمر في توازن القوى الدولية في غير مصلحة الاجبرالية والرجعية والمعدوان من كل لون . وبغض النظر عن ذواته !  
ولا ننطاول على التاريخ او الحقيقة حين نقرر ان توافق يوم الاستقلال وبحث مجلس الأمن من جهة . . . وبداية الاحتفالات باغتيال النصر على النازية يوحى بمذلولات ويغفر استنتاجات ملحوظة .  
لقد دشّن النصر على النازية عامة ، وقيام الاتحاد السوفيتي بالدور الحاسم في تحقيق ذلك النصر خاصة ، مرحلة من التحول القوي والاجتماعي تسارعت وتآخرها حتى أصبحت موجهة اعاصير ثورية انشأت المجموعة الاشتراكية وقوضت اركان الاجبرالية . . .  
وجاء قيام اسرائيل ، وممارسة الشعب الاسرائيلي حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في أعقاب النصر على النازية ، النصر على أشد القوى الاجبرالية عنفا ووحشية .  
ولكن حكام اسرائيل ، كفروا بعد الاستقلال بمبادئ النصر على النازية وبمبادئه على الصعيدين الداخلي والخارجي .  
داخليا انتهجوا سياسة اضطهاد قومي وقهر عنصري وتميز طائفي واستغلال طبقي . . .  
وخارجيا تخلّوا بسرعة عن سياسة عدم التماثل مع

## الطلب الشعبي : اجراء انتخابات بلدية في غزة

حيفا - مكتب الاتحاد - ويبدو ان مناورات رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة ( التمهيد - ١٣٦٠ ) ، قد اشارت لاق وزير الدفاع ، «صنعون يري» ، فيمت يستشاره دافيد فرحي يوم الثلاثاء الماضي يقوم بزيارة عدة شخصيات مرفوقة في القطاع .  
ومن الشخصيات التي زارها الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الأحمر في القطاع غزة .  
ويحت معه حول الخدمات الطبية والصحية التي تقدمها الجمعية للصليب الأحمر في القطاع .  
وقد شرح الدكتور عبد الشافي ، وجهة نظره ( وهي تتل وجهه نظري لاجرة الساحة من سكان القطاع ) في هذه القضية هي جزء من السياسة الاسرائيلية العامة الكارثة لسكان المناطق المحتلة ، ابتداء من

حيفا - مكتب الاتحاد - وفيه ان مناورات رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة ( التمهيد - ١٣٦٠ ) ، قد اشارت لاق وزير الدفاع ، «صنعون يري» ، فيمت يستشاره دافيد فرحي يوم الثلاثاء الماضي يقوم بزيارة عدة شخصيات مرفوقة في القطاع .  
ومن الشخصيات التي زارها الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الأحمر في القطاع غزة .  
ويحت معه حول الخدمات الطبية والصحية التي تقدمها الجمعية للصليب الأحمر في القطاع .  
وقد شرح الدكتور عبد الشافي ، وجهة نظره ( وهي تتل وجهه نظري لاجرة الساحة من سكان القطاع ) في هذه القضية هي جزء من السياسة الاسرائيلية العامة الكارثة لسكان المناطق المحتلة ، ابتداء من

حيفا - مكتب الاتحاد - وفيه ان مناورات رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة ( التمهيد - ١٣٦٠ ) ، قد اشارت لاق وزير الدفاع ، «صنعون يري» ، فيمت يستشاره دافيد فرحي يوم الثلاثاء الماضي يقوم بزيارة عدة شخصيات مرفوقة في القطاع .  
ومن الشخصيات التي زارها الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الأحمر في القطاع غزة .  
ويحت معه حول الخدمات الطبية والصحية التي تقدمها الجمعية للصليب الأحمر في القطاع .  
وقد شرح الدكتور عبد الشافي ، وجهة نظره ( وهي تتل وجهه نظري لاجرة الساحة من سكان القطاع ) في هذه القضية هي جزء من السياسة الاسرائيلية العامة الكارثة لسكان المناطق المحتلة ، ابتداء من







الدكتور سليم مغولي

## الرائع على غابة الجليل

( القيت في مظاهرة الجليل في كفر ياسيف )

المفتي :  
أخضر كان جليلي  
ونداني كان يا آذار أخضر ...  
مثل حب ...  
مثل أساليب يقاني ووجودي !  
كامنداد الأوف في أحراج زعر ...  
كانتشار اللوز في بل الروابي ،  
وجسدي ...  
خطوة في الأرض . ناسبت  
للقاء كان من طيب وغير ...  
أخضر كان نداني  
وتشدي أطرب السبع فإزر ...  
أي شيء يا بلادي ؟  
ما الذي يا أيها اليوم نهر ؟  
نأذا الأفق مرأيا أرجوان  
في الشبايك تكسر ...  
وإذا العروق يصحو في جراح  
وشهيد عائق الموت وكبر ...  
وإذا الأرض شرابين تغني  
وإذا الموال أحرار ...  
كيف ؟

يا صبيحة اللون تغير ...  
كيف يا أيها الموت تحجر  
فيك دمي  
وغدا الحب لهيبا  
بدماء وتترثر ...

وطنى !  
يا تمرا غزالته في الدهن أخضر  
جينا الدامي حدود  
وخلود  
وخطوط الليل - ألوان تفسر ...

القائفة :  
عندما تسري نوافير الدماء  
مثل الورد وأغراس دغلي ...  
تسلي زرعنا حتى السماء ...  
وتصير الأرض أغلى ...

عندما يرتاح جرح في التراب  
ونفسي المصقلة  
يرسع الجد عروشا وتباب  
لأوائل المذاب  
يلبس التاريخ نوبا فصله ...

طلما في الأرض خير  
وعلى الأرض شباب ورفاق  
تستقي يا جليلي أخضر ...

سميح صباغ

## سلاح الشعب لله

دم عز الدين القسام  
ما زال طربا ...  
واليد يده هذي المدودة عبر الاحقاب  
ودما اخوتنا الشهداء تصبح  
أني اسمعها صيحات القهر  
ما صاعقت ، ما انفقت في الطين  
أني اشهدنا تدخل كل قرانا  
عاصفة كالريح  
توقظنا وتجتد نضبات دمانا  
ونطارد كل السفاحين .

يا أرواح الشهداء الأبرار  
يا أرواحنا ما انطقت  
سكنت في أجساد أخرى  
سكنت فيك وفي  
فارغ عينيك وحدتي  
كل صبي نينا وصبيته  
خير وخضر ومحسن ورجا وخديجة وراقت .  
فأرفع فضتك الفولاذية  
مطرقة في وجه الجزار  
واكمل هذا المشوار .

ان الأرض براكين ومقابر  
للأحلام القاتمة  
ان الأرض جهنم حمرا وخناجر  
ساصونك يا وطني ...  
يا وطننا اطعمه كل كياتي وشبابي  
حتى يفسر ويعتبر .

— البقية على صفحة ٥ —

اشترك شعراء الشعب في مظاهرات اول ايار ومهرجاناته .. ونخصص هذه الصفحة  
لنشر باقية مما أنشده شعراؤنا ، على أمل ان تنشر في الاعداد القادمة ما فاتنا نشره هنا .



## قد نمرح لكن لا نزل

( القيت في مهرجان الشجرة وكفر ياسيف )

أني أبصره في هينيك  
أبصره يلعب في أنفك وبوردة خديك  
أني أبصره في شفتيك  
دم أهلي  
دم أهلي  
ينزف من رأسك حتى قديمك  
أبصره يشخب في فكك  
دم أهلي  
اسمه يصرخ  
لكني أعلم أنك أوصدت بلحي أذنك !

تقتل في عز الظهور وترث القتل - على عينك يا ناجر -  
تقتل وتصلبي . تلمس القفران . فاي اله فاجر  
يقبل كفارة عارك . ان تنعم بالصفع . استرسل  
كل شفاعات الأرباب هراء  
واسترسل

دمع تعاسج التاريخ هراء  
واسترسل  
كل محيطات العالم لن تغسل فكك  
دم أهلي ينزف من رأسك حتى قديمك !

سيف لا غل . سبق السيف . نوابك كتاب مفتوح  
سبق السيف . قرأنا الكتب من العنوان  
من يفتح حتى شمع حتى الراي الأزهر كاهنا  
من بن غوريون إلى راين  
ومن شارون إلى ديسان  
نحن قرأنا الكتب من العنوان  
لكننا نقرأ أيضا ما بين الأسطر  
وإذا أبصرنا سحنة هذا الراي السارق ليفخر  
فلقد أبصرنا أيضا وجه رقيق الثورة  
وجه التائر فلتر !

سبق السيف . قرأنا الكتب من العنوان  
ونظرت نقول وتقول ،  
لا نهمل ،

أنا أسرى ويكادوس قلب الذئب  
رهائن شاه الفرس وأسر ملك الرومان  
لكننا لا نهمل لا نهمل لا نهمل  
أنا الأرض وأنا الإنسان  
أنا الماضي والحاضر والمستقبل  
فاقتل في عز الظهور لكي توث القتل  
دما يتبرع للأرض  
بكل خطوط الأرض  
وكل خطوط الطول ...  
أقتل واسترسل واستجد الصفع  
محيطات العالم لن تغسل فكك  
دمعنا ينزف من رأسك حتى قديمك !

تنهش في وطني شبرا شبرا  
تنهش في لحي شبرا شبرا  
أكثر ان يثني من وطني مسك بقودوس ؟  
أكثر ان يثني ساحة سحجة ؟  
أكثر ان يثني مرقد عزه ؟  
أكثر ان يثني زنتونه ؟  
أكثر ان يثني ليمونه ؟

تنهش في وطني  
تنهش في شبرا  
هل تترك لي موضع مهد ؟  
هل أملك من وطني قبرا ؟ !

يا يوشع بن نون  
أسمع  
يا يوشع  
أوقفت الشمس على أسوار اوجيا ؟  
أرضيت الرب القتال ؟  
لا نسلم  
لكننا نعلم ان الشمس تسير  
نظم ان الشمس تسير على اعناق الشهداء  
من بحر البقر إلى حطين  
نظم ان الشمس تسير على اعناق الشهداء  
من جبل الشيخ إلى سخنين  
الشمس تسير وتنمو تكمل على لهب جراح الشهداء  
من غريستان إلى لبنان  
ومن القرب فلسطين !

يا يوشع بن نون !  
من قرن تحفر في لحي  
تحفر في لحي سحنة ناطقك الرسمي وناطقك الشعبي !!

## الانتقام

لشعراء والثقافة والفنون

حنا ابراهيم

## ما تفتن تحت الزيتون

( القيت في مظاهرة الجليل في كفر ياسيف )

بشرنا عاد صبحه والجيون  
ومحييه طالع ميمون  
كيف ظنوا اذن ، وفي الظن اسم  
أنه عكس سابقه حزين  
يا هضاب الجليل يا كفر كفا  
يا تراب البطوف يا سخنين  
أيها البعد في التفتن الناني  
تفتنها جوانح وعيون  
يا بطاح المثلث الخصيب عزت  
لو رأى النكر شعبها المغبون  
يا ترابا ما كان ينقص حبها  
من تراب قداؤه بليون  
انكسالى تريدنا وحزنا  
أم ليوننا اذا استبح العرين  
تصدى للظلم أم تشكي  
ونقيم الظهور أم نستكين  
الرصاص الذي استباح الضحايا  
بنت أهر الخيار كيف يكون  
والحدود المصعرات ابناء  
والشرا الذي ورثه الميمون  
والحجار التي استحلت سلاها  
ضد زحف اندروج ليس يهون  
ودماء اذا غلت أرخصها  
عزيمت بشعبنا بالتحدي  
ثم عزمت بشعبنا بالتحدي  
والصدى تكون أو لا تكون  
يا لشعب رب المكابر واليهوس  
بخييل بارضه وضن  
وهو مثل الزيتون يورق في الأرض  
وريشا جددوده والينون  
وهو مثل الزيتون بل أشد رسوخا  
أزلى تزل عنه السنون  
وصبور على مصروف الليالي  
وكضفر الجليل ليس يسهل  
تقطع الفاس منه غصنا وغصنا  
ثم ينمو ويثمر الزيتون  
وهو كالناصرى ان يفتنوه  
ظلل حيا صليبه والدنين  
فاميلوننا نغم بعيد ثلاث  
واسجنونا وهل تخيف السجون ؟  
وتوتوا القتي في العبر هذا  
كل جنان يذنبه يقترون  
تد عرفنا طريقنا فافيتوا  
حاصد الربيع زارع مجنون  
واعقلوا قبل قول ليت القتي  
لطريق السلام قرب ابرين

مفلح طبعوني

## سورة مريم

( مقاطع من قصيدة سرحانية )

عبادة  
كان مرحان يغنى  
يحرق الأرض يغنى  
ويصلى  
كي تزور الأرض اطمار غزيره  
وخديجه  
تسير الليل تغنى  
مثل مرحان تغنى  
وتصلى .  
تعرّف  
كان مرحان حقيقه  
وخديجه  
مثل شمس في الظهيره  
حبيب  
كان مرحان يغازل  
السنايل  
ويغنى للمناجل  
ثم يهيم  
لخديجه  
مرحان يغنى المطايا  
يا حبيب  
فتد الهيس ميسا  
يا حبيب  
أجل الأعياد تأتي في الربيع  
صلاية  
يوم غابت عن بلادي  
شمسنا الكائن بشائر  
صاح مرحان ينادي  
لا تشاقوا يا رفاقي  
لبننا صار منائر  
تأليف  
عندما نأدى المأدى  
في البلاد  
صادروا مرج المطايا  
رد مرحان وردت  
الخطيه  
موتنا أصعب من موت الفأيا  
موتنا أهون من ترك الفلاحه  
أرضنا أغلى سماده  
أيها الحق المفتح  
بالحضاره  
نلتقي يوم القيامه  
خيانه  
خان مرحان وسرحان منافل  
يفهم التاريخ حربا  
بين مظلوم وظالم  
خان مرحان الماقل  
خان مرحان وسرحان علامه  
للكرامه  
خان مرحان الخيله  
— البقية على صفحة ٥ —

نايف سليم

## الفتى سمر

( القيت في مظاهرة الجليل في كفر ياسيف )

ي بلادنا لجرحا  
ي بلادنا بالدم  
تعبوا أهليكي ،  
من الدم  
ومن الاسي والهم  
وحكامك الصلفين ،  
ما في حدا ممتهم  
والكادح المسكين  
فيكي  
محروبه منه الدم  
يا ناس لتي ابن قريه  
واني فقير الحال ، لكن ،  
ماني لونه  
تا تعصروني  
يا مصفين الدم  
شو يهكموا لوني ؟  
لمر ؟  
واني ابن سمر ؟  
ومحبوبتي سمر ؟

يا بيض .. يا عنصريه  
مهما ظلموني  
ما في ظلم باقي  
واليوم صاروا يحكموا رفاقي ،  
باربع ركان الكون  
ورايانا الحمرا  
يترف في سجون  
ويشرف في كوا وفي أفريقيا السمر

اسمر انا اسمر  
أولن الشرق لوني  
وحتي السما في بلادنا سمر  
وجبالنا التي تحرشت سمر  
وخروية البمرججوا ولادي ،  
بغصونها سمر  
وعين البلد سمر  
ودروبها سمر  
والسر هي خلق زيتوني  
وزيتوني  
اسمر ... انا اسمر  
وباتي هنا باقي  
عا أرض اجدي .  
ونما عجيكوا الحال  
يا عنصريه وزادت مظلما  
متقلب شويبه  
وهذا السما  
مهما اشتد الليل  
— في بلادنا — وأمتد  
واسود لون الليل  
... لا دم تطل الشمس حمرا  
وتشع  
انوارها الحمرا ،

... في بلادنا ... وتمحي سواد الليل  
ي بلادنا لجرحا  
لوينا بتضلها نغمر ماسكي  
ولوينا بتضلها جروح القلوب مفتحا ، فيكي ؟  
ولوينا بتضلها بظلم حاميكي حرامكي ؟  
وحكامك الصلفين  
يتناجروا ... فيكي ؟

ي بلادنا مهما جرى  
مهما تصعب عيشنا فيكي ؟  
... منظرنا ... بالروح ... بالدم نغديكي ...  
ومش راج تروخيكي  
ومش رج حدا يدخل  
ومنظر منزوعين  
وموحدتين  
مع مطرقه ومنجل ... تنحبيكي  
ولي يالكو يعني ي مهوسين  
بدكو تطيروا شعبي ؟  
هذي درب صعبه  
اذا غدرونا اطردوا كل من اضرب ،  
بيوم الارض  
اطردونا  
منرجع تشتغل بالأرض  
ولي يالكو يعني ي شفاحين  
بدكو تموتوا شعبي ؟  
هذي درب صعبه  
ان قتلوا من أهل سخنين ،  
سنة  
... أهل سخنين  
— بنفس اليوم —  
يقتلونا سنين .





# وَعِيَاك

## رئيس حكومة أم دكتور روزنبوم أو دكتور لفنجر؟

تنتظر الرعية من أي رئيس حكومة ، في أي بلد من البلدان ، أن يلتزم بمسؤولياته ولا يلقى الكلام على عواهنه . ولكن من المؤسف أن رئيس حكومة إسرائيل ، اسحق رابين ، يتجمل من هذه المسؤولية حين يتعرض لمواطني إسرائيل المرب .

ومثال مزيج على ذلك هو تصريحاته الرسمية في لقائه الأخير مع صحيفة « هاريس » والتي نشرتها الصحيفة في ملحقها الأسبوعي يوم ٣٠ نيسان ، أي عشية الأول من أيار - يوم العمال العالمي .

لاني اضح هذه التصريحات أمام رئيس الحكومة نفسه وأمام الصحافة في إسرائيل لفتا نظره ونظرها إلى أن الجهور العربي ، أيضا ، أصبح يقرأ الصحف العبرية فيصبح ما يصرح به زعماء الدولة وما تنشره صحفهم تحت رقابة الرأي العام العربي ، أيضا ، في إسرائيل .

واعني ، قبل كل شيء ، الجبهة التالية التي جاءت في تصريحات رئيس الحكومة : قال : ..

« إن البلد القاسية ، التي استعملتها الحكومة ضد الإخلال بالقانون والنظام ( في يوم الأرض ) . أدت إلى استتباب الهدوء والاطمئنان في الشارع المصري في إسرائيل . ومع أنني خائف جدا على الضحايا التي سقطت عينا إلا أنه منذ الثلاثين من آذار يوجد ، بالواقع ، ارتفاع عربي في إسرائيل من القيام بأعمال مرتبطة بالأخلاق والقانون والنظام العام » ..

ينطوي هذا الكلام الرسمي على مغالطات وتقديرات لا تليق برئيس حكومة ، أية حكومة . لأنها استفزاز مباشر لشعب بأسره من رعايا هذا الرئيس !

وقبل كل شيء ينطوي هذا الكلام على اعتراش رسمي - يصدر عن المسؤول الأول في الحكومة - بأن حكومته التجأت إلى « اليد القاسية » في يوم الأرض . وأقدمت على قتل ستة من العرب - عن سبق تمهيد وأصرار ! ورئيس الحكومة لا يتكفي بهذا الاعتراف المريح والرسمي بل يضيف إليه التباهي الرسمي بالجزرة التي اقترعتها « أذرع الأمن والنظام » في يوم الأرض .

حتى لو صحت ادعاءات الرابين بأن العرب ، في يوم الأرض ، « اخلوا بالنظام » فلماذا تتصلل ، ومحملا بتساؤل جميع الحريصين على سمعة إسرائيل وعلى مستقبل علاقتها مع العرب : هل عقوبة العرب في إسرائيل ، الذي « يتجرأ » على الاحتجاج المشروع ضد مصادرة أرضه أو حتى الذي يرجم « أذرع الأمن والنظام »

## بين سرقة الحرام وسرقة الحلال

تعتبر قضية الاستيطان في المناطق المحتلة ، سواء تلك التي تقوم به جماعة « غوشي إيمونيم » الفلسطينية العنصرية ، أو تلك التي تقوم به الحكومة ، قضية أساسية في طريق التوصل إلى حل نزار الشرق الأوسط حلا عادلا . فلا يمكن التوصل إلى حل عاجل لهذا النزاع بدون التخلي نهائيا عن كل مشروع استيطاني كولونيالي في هذه المناطق ، والاستحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وتمكين سكان المناطق المحتلة تقرير مصيرهم ومستقبلهم بأنفسهم .

ولكن حكام بلادنا ، على ما يبدو ، لا يريدون الاعتراف بواقع العصر ، وهم لا يزالون يعتقدون بأنهم يستطيعون فرض الأمر الواقع على العرب ، متجاهلين أن الدنيا تغيرت ، وأن ما كانوا يستطيعون فرضه قبل سنين لا يستطيعون فرضه الآن .

ومسألة حكام بلادنا أنهم يحاولون أن يفروا بين الاستيطان الذي يقوم به جماعة « غوشي إيمونيم » (ويسمونه الاستيطان غير النظم) والاستيطان الذي تقوم به الحكومة (ويسمونه الاستيطان النظم) ! .. نهالما مثل أولئك الذين يحاولون أن يفروا بين سرقة وسرقة فيقولون هذه سرقة « حرام » ، وتلك سرقة « حلال » !

ومؤخرا سمعنا على لسان صحيفة « معرب » أن رئيس الوزراء اسحق رابين أعلن أن حكومته ستستضيف قضية الاستيطان في المناطق المحتلة ، بشكل عام ، وقضية مستوطنة كفر قدوم بشكل خاص في التاسع من شهر أيار الحالي ( بعد غد ) .

## وثيقة من أشتيف يوم الأرض

(حديث مع واحد من الضحايا سجله نسيم أبو خيط)

من البيت إلى ساحة الدار - الطيبة

كنت نائما في « البرندا » . صوت « هرات تقيلا من زوجتي : - لم .. لا تسع ! انه البوليس ! .. صوت « هرات تقيلا من زوجتي : الساعة الثالثة بعد منتصف الليل . هرات من الفراش وأنا عار تقريبا . ومن الساعة ثباتت الجند يتكلمون في كل اتجاه ويأخوون مواقفهم حول البيت . وفي ساعة العاد كانوا يردون على إضرابي والذي بالصراخ .. ويهتفون واحدا من اخوتي ..

لا .. ليس هذا ! .. واما هذه .. وجاؤا بالثاني .. والثالث .. فقال الشري لامي : - من أين جئت بكل هؤلاء ؟

تسرت في البرندا الضيقة . على السلم تقرب جلبه خطواتهم الثقيلة . خيط تقيلا على الباب . « طراح » .. ولم يجسد القفل ، فاندفعوا إلى الداخل . أكثر من ثلثة بلباس الميدان .

أين زوجك ؟ حياك الشري ورشاشه في وجه زوجتي .. وهكذا فعل مع الأطفال .. !

تنبؤوا الخزانة والأسرة وقلبو البراد . خرجت من الباب الثاني . خطوة أخرى ، وانسا التفت في كل اتجاه .. ورائتي اسطدم ببنفيتيه !

أهذا الذي تبحث عنه ؟

خلال دقيقة كانت يداني في الحديسد . ولم يستطع « القانون » يجدي . ففتننا طيت اليهم إصباح الامر الذي يجيز اعتقالي بعدها . تشكل كل ردهم أن متهمين من ارتداء ملابس زواود من شه وثاني . ولولا أن أخي رمى إلي بكتونا وفيما لقيت عاريا في الصفحة .

## من البيت إلى الصفحة

جروني إلى بعد ٢٠ مترا من البيت . اسك بي جديان من ابلي واخذ الذي لي يعني بعزتي بمسورة بنفيتيه على ذراعي الأيسر حتى خلعت يده شل تماما .

كانت الصفحة واقعة في الشارع . إن اتى صورة الشري الذي كان يزي مدني وهو يهجم علي وشعني من شري ويهجمي برجه في بطني « خبيثي » .. وقت على الأرض وراء الصفحة . فتدني من شري ووفوني من جديد ثم خيط وجهي في مؤخرة الصفحة ، فالتفت جرح عيني فوق عيني وتدفق الدم ، دمي .. فترشوا على وجهي سادة حارقة وخنن أن احدم بولن تارا في الجرح .. وكما يفعل الشياطين اسك واحد بيدي والثاني بقمني والثالث من عهدي .. هيه .. هوب .. ! .. والواي بي داخل الصفحة حيث كان ينتظر زلاء سيواني . نحره الورق . وخلال الطريق تقربت في هو الجزيرة وأنا لا أروي على الرد على شتائمهم المتتعة من ابدل القواميس .. أما العرب فلم

بالحجارة ، هي صليات الرصاص في صدره والاعدام بدون محاكمة !

ولكن الامر أفدح من ذلك : لم تعد حقائق يوم الأرض خافية على أحد . والصحف الإسرائيلية ، حتى أشدها رجسية ، مليئة بالاعترافات بأن تهديدات الحكومة وتصرفات « أذرع الأمن والنظام » هي التي حولت يوم الأرض إلى يوم سخي الأرض بدماء أهلها . ولولا إخلال حكومة السيد رابين ، إخلالا عنصريا مكتسوبا ، بالنظام القائم في إسرائيل ، والذي يجيز الاحتجاج القسبي السلمى ضد الذين ، لكسان يوم الأرض قد مر سكما كذا الجماهير العربية تريد ذلك وتصر على ذلك - بهدوء وسلام وبدون أن تتكبد سلسة شهداء وعشرات الجرحى والمعتقلين والعامل المنفصلين من أعمالهم .

إلا أن حكومة السيد رابين قررت غير ذلك . قررت ، بدم بارد ، أزهاق الأرواح البريلة متوهبة أنها بذلك « ستعلن العرب درسا » في أنه لا يجوز لهم ، في ظل « ديمقراطية » حكومة السيد رابين ، حتى مجرد التناوله المشروع في كل المسامير .

لقد فلتحت الحكومة السيد رابين ، غشلا فريعا . في تلقين الجماهير العربية درس الخنوع والمذلة . وأخلام إكراه الجماهير العربية على العودة القليلة إلى السير وراء ثيران « الإيجابيين » ، هذه الإكراه التي كوستت فوق رأس المستر كينج حتى لا يستطيع الاستيلاء منها . قد انهزمت مع انهيار سلسلة « الإيجابيين » ، واحدا واحدا حتى « كرت المسبحة » ، لقد انكسرت الآلة وإذا الملقون يلقون الدرس . وتنسب في الرأي العام الإسرائيلي القليلة على حقيقة الهوة السنية التي تجر الشعب إليها سياسسة الاضطهاد القومي « مياد والخرقاء » .

لقد كانت المسؤولية الرسمية العالية تلزم رئيس الحكومة بأن يعلن - على الأقل - أن ما جرى في يوم الأرض من مجازر ليس سياسة رسمية بل « حادث مؤسف » - على الأقل ! ولكنه لم يفعل ذلك . ولم يتكف بلفتاهي بهذه المجازر بل دعا إلى تكرارها . فلماذا الجماهير العربية لم ترق ، في أول أيار ، بأعمال عنيفة ولم « تفل بالأمن والنظام » ؟ في رأي رئيس الحكومة ، في رأي المسؤول الأول عن علاقة الحكومة برعايا الدولة ، هو دليل على « خنوع » هذه الجماهير و « استكانتها » .

إلا يبقى لنا أن نتساءل : كيف يجوز لرئيس حكومة ، أي رئيس حكومة ، الإلتجاء إلى هذا استفزاز الرخيص ضد جمهور كامل من مواطني الدولة ؟ أنه من حقنا أن ننظر إلى هذا الأمر بكل جدية وبكل خطورة . وإن نستعرك أن نفسه الامم بكل العقلاء في إسرائيل وإن نطلب من رئيس الحكومة نفسه أن يعترف عنه !

ويأتيني ، في هذه المناسبة ، كلام كان أفتلته في الكنيست وزير الدفاع في عام ١٩٥٤ ، المرحوم بنحاس لاون ، وذلك حين تمنا ، نحن الشيوعيين - بالاحتجاج على تلويق قرية الطيرة في الملك ومصادرة بيوتها وتطهير اثاث بيوت القرويين ، الخ . حينئذ أقلت المرحوم لاون كلمة نائية وصاح : وما هي أهمية هذا الإثاث ، هل هو من خشب « الماهجوني » النين ؟! أي أن اثاث بيوت الأغنياء فقط ، هو الذي يستحق الحرية . أما بيوت الفقراء

لقد كانت المسؤولية الرسمية العالية تلزم رئيس الحكومة بأن يعلن - على الأقل - أن ما جرى في يوم الأرض من مجازر ليس سياسة رسمية بل « حادث مؤسف » - على الأقل ! ولكنه لم يفعل ذلك . ولم يتكف بلفتاهي بهذه المجازر بل دعا إلى تكرارها . فلماذا الجماهير العربية لم ترق ، في أول أيار ، بأعمال عنيفة ولم « تفل بالأمن والنظام » ؟ في رأي رئيس الحكومة ، في رأي المسؤول الأول عن علاقة الحكومة برعايا الدولة ، هو دليل على « خنوع » هذه الجماهير و « استكانتها » .

إلا يبقى لنا أن نتساءل : كيف يجوز لرئيس حكومة ، أي رئيس حكومة ، الإلتجاء إلى هذا استفزاز الرخيص ضد جمهور كامل من مواطني الدولة ؟ أنه من حقنا أن ننظر إلى هذا الأمر بكل جدية وبكل خطورة . وإن نستعرك أن نفسه الامم بكل العقلاء في إسرائيل وإن نطلب من رئيس الحكومة نفسه أن يعترف عنه !

ويأتيني ، في هذه المناسبة ، كلام كان أفتلته في الكنيست وزير الدفاع في عام ١٩٥٤ ، المرحوم بنحاس لاون ، وذلك حين تمنا ، نحن الشيوعيين - بالاحتجاج على تلويق قرية الطيرة في الملك ومصادرة بيوتها وتطهير اثاث بيوت القرويين ، الخ . حينئذ أقلت المرحوم لاون كلمة نائية وصاح : وما هي أهمية هذا الإثاث ، هل هو من خشب « الماهجوني » النين ؟! أي أن اثاث بيوت الأغنياء فقط ، هو الذي يستحق الحرية . أما بيوت الفقراء



وحتى لا يصاب أحد بأي وهم ، نقول أن المقصود هو البحث في « الاستيطان غير النظم » !

وكانت الحكومة الإسرائيلية وكلمة « المراح » قد خلفا هذه القضية في التاسع من كانون الأول من العام الماضي ، ولكنها لم تنصلا إلى قرار نهائي بسبب الآراء المتناقضة التي برزت أثناء النقاش .

ففي حين أن بعض الزعماء مثل وزير الدفاع ييسر أيد عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة التي يقوم بها جماعة « غوشي إيمونيم » وأصر على أن توضع المستوطنات التي أسست حتى الآن في الاعتبار في أية تسوية سلمية قادمة ، عارضها بعضهم بل من لم يلم في حزب « مياد » وطالب بتقيد المستوطنين من جماعة « غوشي إيمونيم » للمحاكمة !

وعلى وفق ذلك البحث حوالي خمسة أشهر ، لم تجرأ الحكومة خلالها على إعادة البحث في القضية ، نتيجة لتيار وجهات النظر بين زعماء « المراح » ( الأمر الذي حدد استفسار الحكومة وقامه الائتلاف الحكومي الحالي ) ، ونتيجة للضغوط التي مارسها التيار المخالف وجماعة « غوشي إيمونيم » .

ومن المثير أن بحثت الحكومة قضية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة بعد غد أو بعد أسبوع في جو يسوده القنوط . فأي قرار بإفلاء مستوطنة كفر قدوم ، من جماعة « غوشي إيمونيم » ، للذين مضى عليهم أكثر من ثلاثة أشهر في موقعهم ، سيؤدي إلى خروج حزب المندمين من الحكومة .

أما بالنسبة « للقيام » فليس من المتوقع أن يخرج من الائتلاف ( إذا لم يقرر إفلاء مستوطنة كفر قدوم ) . ولكن سكرتير يديم يطلب بإفلاء المستوطنين حتى يساعد ذلك على بناء « مياد » ضمن كتلة « المراح » ( التجمع ) !

وكل الدلائل تشير إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط ، فلا ينتظر المراقبون حدوث أزمة داخل الحكومة إذا لم تنفذ قرارا بإفلاء مستوطنة كفر قدوم وينتقم إلى مكان آخر .

ومن المتوقع أن يتم الاتفاق ، كما تقول « معرب » ، حول التنازل الاسمي التالية :

- أن تعمل الحكومة بما يتناسب وسياسة الاستيطان الأساسية المرسومة في خطتها الاستراتيجية .
- تعيين مناطق الاستيطان حسب اقتضاها من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية .
- أن يكون برنامج العمل في المناطق المحتلة يروح التوسيعات والتقليصات التي سادت عليها سكرتيرة حزب العمل في شهر ايلول من عام ١٩٧٢ .

ومعنى هذا أن منطقة « السامرة » ( في الضفة المحتلة ) أن تنكسر كتلة تتنوع وإضيقا أولى للاستيطان ولها سيمطي حق الأولوية في مناطق الاستيطان حسب مشروع ألون . وهو ما انتهجه الحكومة من الناحية القليلة حتى الآن .

وعقدا بين « استيطان » استيطانها ، مثلا تبقى المرحمة « سرقة » بها جرى من محاولات التخليص من وضعها على « الآن » .

مستوطنة يهودية كولونيالية عديدة في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وتطاع غزة وبرغمت الجولان أمتستها جماعة « غوشي إيمونيم » منذ سنة ١٩٧٢ حتى الآن ووافقت عليها الحكومة واعتبرتها من المستيطان النظم !

وإن تكون كفر قدوم مشكلة !!

ومن « الاستيطان غير النظم » « كريات التيم » في شواحي الخلد . وقد وصفت صحيفة « نيويورك » الحكومة هذه المستوطنة فكيت أنها ليست ببلدات محلية ذات جدران مبيتة ونوافذ خشبة ، تصب بها الأسلاك المشككة ، ونشر أرجاعها الأسود الكاشفة وصرها رجسالا مسلحون . ويبلغ عدد سكانها ١٤٠٠ شخص .

وكانت السلطات الإسرائيلية قد صادرت الأرض التي أقيمت عليها مستوطنة « كريات أريج » من ملكها العرب . ودفعت الحكومة نقاشات البناء والضريبة ، وسام في البناء بموعون من ائزراء أمريكا . وتعتني الحكومة سكان هذه المستوطنة من دفع ضريبة الدخل - البقية على سمعة -

وحتى لا يصاب أحد بأي وهم ، نقول أن المقصود هو البحث في « الاستيطان غير النظم » !

وكانت الحكومة الإسرائيلية وكلمة « المراح » قد خلفا هذه القضية في التاسع من كانون الأول من العام الماضي ، ولكنها لم تنصلا إلى قرار نهائي بسبب الآراء المتناقضة التي برزت أثناء النقاش .

ففي حين أن بعض الزعماء مثل وزير الدفاع ييسر أيد عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة التي يقوم بها جماعة « غوشي إيمونيم » وأصر على أن توضع المستوطنات التي أسست حتى الآن في الاعتبار في أية تسوية سلمية قادمة ، عارضها بعضهم بل من لم يلم في حزب « مياد » وطالب بتقيد المستوطنين من جماعة « غوشي إيمونيم » للمحاكمة !

وعلى وفق ذلك البحث حوالي خمسة أشهر ، لم تجرأ الحكومة خلالها على إعادة البحث في القضية ، نتيجة لتيار وجهات النظر بين زعماء « المراح » ( الأمر الذي حدد استفسار الحكومة وقامه الائتلاف الحكومي الحالي ) ، ونتيجة للضغوط التي مارسها التيار المخالف وجماعة « غوشي إيمونيم » .

ومن المثير أن بحثت الحكومة قضية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة بعد غد أو بعد أسبوع في جو يسوده القنوط . فأي قرار بإفلاء مستوطنة كفر قدوم ، من جماعة « غوشي إيمونيم » ، للذين مضى عليهم أكثر من ثلاثة أشهر في موقعهم ، سيؤدي إلى خروج حزب المندمين من الحكومة .

أما بالنسبة « للقيام » فليس من المتوقع أن يخرج من الائتلاف ( إذا لم يقرر إفلاء مستوطنة كفر قدوم ) . ولكن سكرتير يديم يطلب بإفلاء المستوطنين حتى يساعد ذلك على بناء « مياد » ضمن كتلة « المراح » ( التجمع ) !

وكل الدلائل تشير إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط ، فلا ينتظر المراقبون حدوث أزمة داخل الحكومة إذا لم تنفذ قرارا بإفلاء مستوطنة كفر قدوم وينتقم إلى مكان آخر .

ومن المتوقع أن يتم الاتفاق ، كما تقول « معرب » ، حول التنازل الاسمي التالية :

- أن تعمل الحكومة بما يتناسب وسياسة الاستيطان الأساسية المرسومة في خطتها الاستراتيجية .
- تعيين مناطق الاستيطان حسب اقتضاها من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية .
- أن يكون برنامج العمل في المناطق المحتلة يروح التوسيعات والتقليصات التي سادت عليها سكرتيرة حزب العمل في شهر ايلول من عام ١٩٧٢ .

ومعنى هذا أن منطقة « السامرة » ( في الضفة المحتلة ) أن تنكسر كتلة تتنوع وإضيقا أولى للاستيطان ولها سيمطي حق الأولوية في مناطق الاستيطان حسب مشروع ألون . وهو ما انتهجه الحكومة من الناحية القليلة حتى الآن .

وعقدا بين « استيطان » استيطانها ، مثلا تبقى المرحمة « سرقة » بها جرى من محاولات التخليص من وضعها على « الآن » .

مستوطنة يهودية كولونيالية عديدة في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وتطاع غزة وبرغمت الجولان أمتستها جماعة « غوشي إيمونيم » منذ سنة ١٩٧٢ حتى الآن ووافقت عليها الحكومة واعتبرتها من المستيطان النظم !

وإن تكون كفر قدوم مشكلة !!

ومن « الاستيطان غير النظم » « كريات التيم » في شواحي الخلد . وقد وصفت صحيفة « نيويورك » الحكومة هذه المستوطنة فكيت أنها ليست ببلدات محلية ذات جدران مبيتة ونوافذ خشبة ، تصب بها الأسلاك المشككة ، ونشر أرجاعها الأسود الكاشفة وصرها رجسالا مسلحون . ويبلغ عدد سكانها ١٤٠٠ شخص .

وكانت السلطات الإسرائيلية قد صادرت الأرض التي أقيمت عليها مستوطنة « كريات أريج » من ملكها العرب . ودفعت الحكومة نقاشات البناء والضريبة ، وسام في البناء بموعون من ائزراء أمريكا . وتعتني الحكومة سكان هذه المستوطنة من دفع ضريبة الدخل - البقية على سمعة -

وحتى لا يصاب أحد بأي وهم ، نقول أن المقصود هو البحث في « الاستيطان غير النظم » !

وكانت الحكومة الإسرائيلية وكلمة « المراح » قد خلفا هذه القضية في التاسع من كانون الأول من العام الماضي ، ولكنها لم تنصلا إلى قرار نهائي بسبب الآراء المتناقضة التي برزت أثناء النقاش .

ففي حين أن بعض الزعماء مثل وزير الدفاع ييسر أيد عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة التي يقوم بها جماعة « غوشي إيمونيم » وأصر على أن توضع المستوطنات التي أسست حتى الآن في الاعتبار في أية تسوية سلمية قادمة ، عارضها بعضهم بل من لم يلم في حزب « مياد » وطالب بتقيد المستوطنين من جماعة « غوشي إيمونيم » للمحاكمة !

وعلى وفق ذلك البحث حوالي خمسة أشهر ، لم تجرأ الحكومة خلالها على إعادة البحث في القضية ، نتيجة لتيار وجهات النظر بين زعماء « المراح » ( الأمر الذي حدد استفسار الحكومة وقامه الائتلاف الحكومي الحالي ) ، ونتيجة للضغوط التي مارسها التيار المخالف وجماعة « غوشي إيمونيم » .

ومن المثير أن بحثت الحكومة قضية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة بعد غد أو بعد أسبوع في جو يسوده القنوط . فأي قرار بإفلاء مستوطنة كفر قدوم ، من جماعة « غوشي إيمونيم » ، للذين مضى عليهم أكثر من ثلاثة أشهر في موقعهم ، سيؤدي إلى خروج حزب المندمين من الحكومة .

أما بالنسبة « للقيام » فليس من المتوقع أن يخرج من الائتلاف ( إذا لم يقرر إفلاء مستوطنة كفر قدوم ) . ولكن سكرتير يديم يطلب بإفلاء المستوطنين حتى يساعد ذلك على بناء « مياد » ضمن كتلة « المراح » ( التجمع ) !

وكل الدلائل تشير إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط ، فلا ينتظر المراقبون حدوث أزمة داخل الحكومة إذا لم تنفذ قرارا بإفلاء مستوطنة كفر قدوم وينتقم إلى مكان آخر .

ومن المتوقع أن يتم الاتفاق ، كما تقول « معرب » ، حول التنازل الاسمي التالية :

- أن تعمل الحكومة بما يتناسب وسياسة الاستيطان الأساسية المرسومة في خطتها الاستراتيجية .
- تعيين مناطق الاستيطان حسب اقتضاها من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية .
- أن يكون برنامج العمل في المناطق المحتلة يروح التوسيعات والتقليصات التي سادت عليها سكرتيرة حزب العمل في شهر ايلول من عام ١٩٧٢ .

ومعنى هذا أن منطقة « السامرة » ( في الضفة المحتلة ) أن تنكسر كتلة تتنوع وإضيقا أولى للاستيطان ولها سيمطي حق الأولوية في مناطق الاستيطان حسب مشروع ألون . وهو ما انتهجه الحكومة من الناحية القليلة حتى الآن .

وعقدا بين « استيطان » استيطانها ، مثلا تبقى المرحمة « سرقة » بها جرى من محاولات التخليص من وضعها على « الآن » .

مستوطنة يهودية كولونيالية عديدة في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وتطاع غزة وبرغمت الجولان أمتستها جماعة « غوشي إيمونيم » منذ سنة ١٩٧٢ حتى الآن ووافقت عليها الحكومة واعتبرتها من المستيطان النظم !

وإن تكون كفر قدوم مشكلة !!

ومن « الاستيطان غير النظم » « كريات التيم » في شواحي الخلد . وقد وصفت صحيفة « نيويورك » الحكومة هذه المستوطنة فكيت أنها ليست ببلدات محلية ذات جدران مبيتة ونوافذ خشبة ، تصب بها الأسلاك المشككة ، ونشر أرجاعها الأسود الكاشفة وصرها رجسالا مسلحون . ويبلغ عدد سكانها ١٤٠٠ شخص .

وكانت السلطات الإسرائيلية قد صادرت الأرض التي أقيمت عليها مستوطنة « كريات أريج » من ملكها العرب . ودفعت الحكومة نقاشات البناء والضريبة ، وسام في البناء بموعون من ائزراء أمريكا . وتعتني الحكومة سكان هذه المستوطنة من دفع ضريبة الدخل - البقية على سمعة -

وحتى لا يصاب أحد بأي وهم ، نقول أن المقصود هو البحث في « الاستيطان غير النظم » !

وكانت الحكومة الإسرائيلية وكلمة « المراح » قد خلفا هذه القضية في التاسع من كانون الأول من العام الماضي ، ولكنها لم تنصلا إلى قرار نهائي بسبب الآراء المتناقضة التي برزت أثناء النقاش .

ففي حين أن بعض الزعماء مثل وزير الدفاع ييسر أيد عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة التي يقوم بها جماعة « غوشي إيمونيم » وأصر على أن توضع المستوطنات التي أسست حتى الآن في الاعتبار في أية تسوية سلمية قادمة ، عارضها بعضهم بل من لم يلم في حزب « مياد » وطالب بتقيد المستوطنين من جماعة « غوشي إيمونيم » للمحاكمة !

وعلى وفق ذلك البحث حوالي خمسة أشهر ، لم تجرأ الحكومة خلالها على إعادة البحث في القضية ، نتيجة لتيار وجهات النظر بين زعماء « المراح » ( الأمر الذي حدد استفسار الحكومة وقامه الائتلاف الحكومي الحالي ) ، ونتيجة للضغوط التي مارسها التيار المخالف وجماعة « غوشي إيمونيم » .

الفلاحين ، فلا حرمة لها في نظر حكومة حزب اليسار « العمالي » ! لقد أثارت هذه الهجمة العنصرية ، في حينه ، ضجة احتجاج واسعة اضطرت المرحوم لاون إلى الاعتذار عنها . لقد اختلفنا في أمور كثيرة معه ولكنه كان متمسكاً بنصه أن يستفيد السيد رابين من هذه التجربة . فهو رئيس حكومة ، أولا وأخرا ، لا دكتور روزنبوم !!

وهناك أمور خطيرة كثيرة جاءت في تصريحات رئيس الحكومة ، الألفة الذكر ، وتستحق المناقشة والوضيح وربما تأتي على ذلك في عدد قادم .

إلا أنني أريد ، الآن ، أن ألفت نظر السيد رابين ، ومعهم الرأي العام الإسرائيلي ، إلى ظاهرة مثقلة . وهي أننا نلاحظ أنه تجري محاولة لحسم الصراع الدائر بينه وبين وزير أمنه ، شمعون بيرس ، على حساب الجماهير العربية على جانبي « الخط الأخضر » ، أي تلك التي في الضفة المحتلة . وذلك التي في إسرائيل .

لقد استعجنا ، مساء الأحد الماضي ، إلى المذبح شمعون رابيو إسرائيل وهو يتحدث بصراحة عن هذا الصراع وأن السيد رابين يعتبر السيد بيرس فائلا في إدارة المناطق المحتلة وأنه خطأ في إجراء الانتخابات البلدية في الضفة وأنه كان عليه أن يلجئ ، في الضفة أيضا ، إلى « السيد القاسية » . وكأنها هناك ، بدعائية « أقي من اليد » التي أسقطت أكثر من ستة شهداء في الضفة ، بينهم الأطفال والبنات ، واعتدت على مظاهرة أول أيار في نابلس وأزهقت روح عامل في أول أيار !

وأما السيد بيرس فقد ألح على أن « المشكلة الكبرى » ليست عرب الضفة بل عرب إسرائيل ، بمصادرة فضله في الضفة بفشل السيد رابين مع عرب إسرائيل . والذي يدعونا إلى الكشف عن هذه الظاهرة المثقلة هو عودة السيد رابين ، في تصريحاته الألفة الذكر ، إلى هذه المعادلة نفسها . فيصد أن أفتح نفسه بأن « اليد القاسية » في يوم الأرض قد « أذلت » عرب إسرائيل قال : ولكن المستقبل متعلق باستكانة عرب الضفة . قال : « سيبصر الهدوء بين عرب إسرائيل . ولكن من الممكن أن ينشأ وضع يجعل من الصعب استمرار هذا الهدوء وذلك إذا لم يوضع حد للاخلال بالنظام في يهودا والسامرة » ..

أي أن رئيس الوزراء ينهم ويبر أمنه ، في مثله في أذلال عرب الضفة ، بأنه مسؤول عن الفشل في أذلال عرب إسرائيل . وكلاهما يتسلق على استعمال « اليد القاسية » ، هنا وهناك ، في عملية تناحر - يا للهول - في أيهما أنجح . أما الوزير شمعون بيرس فله قطماته - جوش إيمونيم - وبضارب مستوطناته وغزواته ، أنه يقف ، وجها لوجه ، أمام كل من هو ديمقراطي وبعيد النظر في إسرائيل .

وأما رئيس الحكومة ، أي رئيس حكومة ، فلا يجوز له التسايق على « اليد القاسية » ، هنا وهناك ، أية يد قاسية » أزهدت العدد الأكبر من الأرواح ..

فرئيس الحكومة يظل ، أولا وأخرا ، رئيس حكومة لا دكتور روزنبوم ولا دكتور لفنجر ..

(جهينة)

## مئات الشقق الفارغة نحس لها !

■ مساء الأحد الماضي عدت من مهرجان أول أيار مليشا بالسعادة ، ومتعيا بعض الشيء ، أيضا . لم أخرج من البيت في المساء . ولما لم يكن برنامج التلفزيون الأردني على ذوقي ، ولما كان الترانزستور الذي في حوزتي خرابا ، فقد انكثت عليه ، سعادته وتعاي ، وتزودت بعلبة من حبوب الاسبرين من الوزن الثقيل ، وفتحت التلفزيون على محطة « اورشليم - القدس » .

في برنامج التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية ، تجاهل المسؤولون ، تماما ، مهرجان أول أيار الذي اشترك فيه الألوف المؤلفة في الناصرة ، وسلطوا الضوء على « حفل استقبال » أقيم بنحاسية أول أيار في « تسيرت عيليت » ! باشتراك عدد من المواطنين اليهود ، وعدد من الوجهاء العرب ، في مقدمتهم الوجهة - الواجهة جورج سمح ... ضروا ، في حفل الاستقبال هذا بخطابات طنانة رنانة على وثيرة واحسدة .. كل كلمتين والثالثة أما « أخوة » أو « أخوات » ، و « تعاشي » ، أو « حسن جوار » .. ونظرا لكثرة فتاحين الشاي والقهوة التي ملأت شاشته التلفزيون لم أشاهد وجه مردخاي « (مونيكا) » ألون ، دامي حمى « الأخوة » ، ويسرائيل كينغ ، وإلى الناصرة وعمسوم الجليل ، والقائد العام لفضائل حرس « التعاشي » .. ولكن لا انصور أن يفتقد مهرجان الأخوة والتعاشي في « تسيرت عيليت » ، بدون حضورهما ، وكل ما في الأمر أن موظفي التلفزيون لم يعرفوا كيف يصورون أو أن الوجهات قد صدرت لهم بتصوير الوجهة - الواجهة وبقية الوجهاء ، وخصوصا أولئك الذين يلبسون الحفلات والعقل أو لبسوها خضيسا للمناسبة ، وخشب الطلح !!

وفيما بعد ، في البرنامج العربي من اورشليم ، فقط ، ( بدون القدس ) ، استمع إلى روبرتاج مصور من مازن شركات بناء المساكن .. التي عندها حوالي ( ١٢ ) ألف شقة عميرة لا ينقصها إلا المسترون - الساكنون . أو الساكنون - الساكنون !

وتبين من هذا التحقيق أن في « تسيرت عيليت » مئات الشقق العميرة جدا ، الجديدة جدا ، التي تبكي شوقا إلى الساكنين ..

وقال المراسل أن هنالك عمارة مؤلفة من ٧٠ شقة لا يسكنها إلا أربع أو خمس عائلات فقط . إذن في « تسيرت عيليت » ضائقة ليس من كثرة السكان بل من قلة السكان . وفي نفس اليوم الذي أفتني فيه التلفزيون الإسرائيلي بهذه الحقيقة كان في « المعاريف » إعلان عن مساحة نصف صفحة يقول ما يلي : « نهالوا إلى « تسيرت عيليت » .. عندنا مئات الشقق الفارغة ومئات أماكن العمل - البيوت عميرة والمناخ جميل .. نحن بحاجة إلى أبناء ومهنيين وميكانيكيين وعامل مهنيين وعامل بسطاء .. كل قادم جديد في « تسيرت عيليت » ، يحصل على ٨٠٠ ٩٠ ألف ليرة كقرص و ١٥ ٢٠ ألف ليرة إضافية ، يمكن أن تحسب كلها كجهة ، بعد خمس سنوات من السكني في « تسيرت عيليت » ..

للمعلومية ، أقول للخواجا مونيكا ولصديقه الوجهة - الواجهة جورج سمح ، أن في الناصرة أزمة سكن خائفة . مئات العائلات تبحث عن مساكن ( ١٠٠٠ ) عائلة شابة جديدة تنضم سنويا ، إلى الباحثين عن مساكن في الناصرة .. إذن ، ما تبحث عنه « تسيرت عيليت » في حياس ، موجود في الناصرة بكل وفرة . فما رأي الوجهة - الواجهة جورج سمح أن يفتح صديقه مونيكا ألون بالسماح لعرب الناصرة أن يشتروا شققا أو أن يستأجروا شققا في « تسيرت عيليت » ، وذلك بجهة « الأخوة » ، و « التعاشي » و « حسن الجوار » ، من جهة ، وبمناطق أن القرب أولى بالمعروف ، من جهة ثانية .. والقرب ليس مجرد قرب بل أن الأرض التي قامت عليها « تسيرت عيليت » هي أرض الناصرة ..

تقدم هذا الاقتراح بكل جدية .. ولم لا ؟ أم أن « الأخوة » و « التعاشي » و « حسن الجوار » ، كما يفهمها مونيكا ألون ويسرائيل كينغ تحتم ، فقط ، نهب الأراضي العربية لتوسع مملكة مونيكا ألون ؟ ! ■

سالم جيران



في عتبة الانتخابات المحلية في



رسالة كفر قرع

شيف بقية  
في محطة بوليس كفار سابا  
في الساحة « أمام مركز الشرطة كان يصطف سربان من الجنود ..  
كما يستعصر رجال الفول حرس الشرف « نسين طينا أن نمر من بين  
الجنود .. مع فارق سيبتو هو اختلاف نوعية الجنود « قال واحد  
لصاحبه « ما تيسر لي من الحرب في هذه الحظالة ....  
« كستة « وكنا حقا « اوفوتنا أمام طوارشة الشرطي المناوب  
احوا وانا واقدنا واقدنا الى « الفخر » واجلسنا في الزاوية باشتكل  
الكني يبلسون فيه اسرى العرب « الراس بين الركنين والكنين على  
المنق « وهناك اقمينا ما يسمى بمع الزن ؟؟ ساحة « كنا خلافا  
هذهما للتمرب في الفدر الى الصخرة من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود  
المكلمين الذين تعابوا اواجوا اواجوا الى « ساحة القلب » الاول  
نقد « بهراوته « قدمه الحامية على البلاط .. والثاني يقف بكمه على  
القدم ويفرك في الفدر حول نفسه .. والثالث ياتي بكاس ماء ساخنة  
يغترف في وجهه لم يلمسه الى انني وديق عليه يوركه ..  
اواجوا اواجوا « ياتزي القرمي والثاني « يبلدون بالهراوات  
يرفعن من مواضع البلاستيك .. حتى نضعا يربد احدهما فضاء حادة  
سوقه الشرطي ويصره في الحافض  
لم لا نعدم تفرقا يدخل التبا ويشير الى احدهما اقول :  
« انت .. قل : تعيش دولة اسرائيل ..  
اما انا فقد اسعكتني هذه ال « تعيش » خاصة وانا اعرف هذا  
الشرطي ..  
« اذن ان هذا بعض الاتعابي !  
« انه نفتح بعد ؟ ساقول لهم .. وسياتقوا ؟  
في غرفة التحقيق

استطاع ان احصيه ...

**في محطة البوليس الاولى - الطرقة**

الساعة الرابعة صباحا .. هنا محطة بوليس الطرقة ..  
الزواني بنسى الطريقة .. تدرجحت على الاسفلت ..  
- هم ! - واذفونوا ركلا ..

في نهاية اتمر اركونوا امام الجدار .. ومن خلف انهاروا علينا  
ضربا وركلا .. ثم اخذوا نرفاق فول وركبوا دلاء من الماء البارد حتى  
اصبحت الدماء الحافية تدوس في بركة ماء ..

ياهر من جانب الشرطة سيديوني الى « الجرنال » الخارجية حيث  
الشارع العام .. فاهي نعلقا بالدم التجمد وكذلك حال ملاسي ..  
حاولوا والي وصليوني على الحائط .. فقال الضابط لرفيقه :  
- انظروا اليه كم هو جميل هذا الشيوي ! !  
- اهو شيوي ؟ - قال الشرطي ويخطي في بطني ..

**في الطريق الى المحطة الثانية**

كلوا ايدنا من جديد .. وعندما اركبونا في سيارة الشرطة لينتقلوا  
الى المحطة التالية « فتح احدكم الباب وقال للشراس :  
- لا تريد ضاحكات .. ياكم والفرح او التمرنى لمتكفلين !  
نوفعت السيارة التي تلقى في الطريق ..  
- هناك عكب في السيارة - - قال السائق ..  
- لدينا ميكانيكلي .. - اجابه الشاويش واقترب من زميلي وفك  
فيده .. لقد كان ميكانيكيا بالمثل !  
اما انا فقلدتني الى حافة الطريق المرسوفة بالكوكاز وانهاروا علي ..  
موت بنا سيارة ناكسي ، فقال الشرطي :  
- خلوه بعيدا ..

اجلسوني امام الصلح .. ومن ورائي نصف ذريته من الجنود ..  
 - انت منهم يا عليجان ورجع اليوليس بالمجاعة ، واتصال النار في  
 الشارع ، وحرق مكتب الشرطة ، وتخريري انثى ، ومنع العمال من  
 الذهاب الى اعمالهم ..  
 نظر الي يمد ان انتهي من قراءة القائمة :  
 - لماذا لا نتكلم ؟  
 - هل انيت ؟ لكنني ان القائمة لم تنته بعد !  
 - انيت .. واريد ان اعلم بان لدينا التهود والصور .. واذا  
 ان تستطيع التنصل ..  
 - اما ان افكر بكل هذا ..  
 - هكذا !  
 لم قام ودخل الى غرفة اخرى .. وكلمنا داسي على تدي في الطريق  
 لهجم على الجنود .. اتهاولا حتى وطرحوني واسوا على بجزياعهم  
 ولما شجعوا انتح الياب والصلح وهو يصيح :  
 - ماذا تفعلون ؟ اجننتم ؟ لا .. انكروه ..  
 قال هذا وساعدني في النهوض واجلسني على الكرسي من جديد :  
 ٢ - يا حلو .. هل تريد ان تقول شيئا ؟

الجوري من الجور والانسى الجوري من الجوري والانسى  
 يطلع الشجرة الاولى .. لم .. سحب سفسه وبتاه بالراسى :  
 طلقة اولى .. لم نصبحي !  
 طلقة ثانية لم نصبحي .. لم طلقات اخرى .. انسه يطبخني بطريقة  
 جديدة .  
 عندما انتهى اصلاح العلب اركبونا من جديد ..  
 عودة سرحان الابدية - بقية  
 شهيد  
 تطلوا سرحان في ليل السواد  
 عندما هب يدافع  
 عن بقايا ارضه الكائن خصبه  
 بعد ان صارت جديده  
 ثم قالوا ببروده  
 نحن لا نقتل مخلوقا بالالم  
 نحن لا نحفر في الارض متاجر  
 عرس

جيشه ، ابنه عرس من عرسه ، ففعلت الجرح في  
أخذه الفاجطة ولكنه لم يصب ، ففتحت الجرح في  
جيبين ، ففتحت راسي ، فارتدت في علي ففعلت  
أهمل الجنود علي من جديد ، ولكن بحضوره وبشراؤه في هذه  
المره .  
في هذه الإنشاء جاءوا بالفتي التتاي . كان اصغر الكوفيين في هذا  
الوقت واما ما يجري اما يفتي افصح بصراخ شكري . انتقلوا اليه  
وماولوا اسكانه . تناول اصدفهم مقبض في مدور من الطويلة واقامه  
في هذه . ولما لم يجد ذلك لم مسودة بالاستيخ حول مثله ..

ثم غنوا  
يا رفاق الحب غنوا  
شوكنا في القلب زينق  
افقنا الصلوب حزنا  
صار اصلب

**التزام**  
وخديجه  
لم نزل بنينا كحيله  
تتحدى الموت سهر

« لم يدع » التحقيق « أكثر من عشر دقائق لكل منا . وعندما تجمعنا في « الخزان » من جديد كان متفرقا مجزأ وأصابنا تافقة : كسر لأرجلنا وتلفيت وجروح لا تحصى .. بعد هذا رأى العالمان بأن علينا في وسط الغرفة وأبدتنا مرفوعة .

بقينا هكذا حتى العصر ، حيث نقلونا إلى السجن . وهناك ألقينا راحتهم إلى أن اختفى الصابون الأبيض للحيات .

**أسماء القاضي**

في صبيحة اليوم التالي أخرجونا من غرفة السجن . في الفجر أبحث العاصي :

— ماذا أتسم هنا ؟ لأننا نكره وجودكم إذن ؟!

كانوا قد أحضروا قاضي المحكمة إلى مركز البوليس . وقف الشرطي وروى عن الطائفة ( الكبيبة ) على رأسه وحلف بأن يقول الحق ولا شيء سوى الحق . قال : « الحق » أنه لم يسه التحقيق منها وأن لديه المشهود والإبانتات التي تدلنا .. خلعت لباسه أمام القاضي وفردت الأيدي ليستني له رؤية آثار « التحقيق » على جلدي .. إلا أن الشرطي

ونفسي  
 يا مصابيا  
 سوف ياتي  
 حايلا كل الهدايا  
**تذكر**  
 ايها السارق افراج حياتي  
 ايها القاتل افراج الحمام  
 غاب عن عينيك عصر الافتخار  
 نحن غنيا مصابيح النهار  
 وتحدينا ليالي الانكسار  
**زيتون**  
 يا اثماني  
 لم تزل تبحث عن طفل البوادي  
 يتسأل  
 أين يا أمي شيباني ؟

التي لا يقول سوى الحق قال بين يديه من الحار اوسيط في الجوار  
القرية !!  
وكما طلبت الشرطة وقع جناب القاضي على تهديد اعتقالنا لـ ١٥  
يوما آخر !!

---

**سلاح الشعب الاعزل - بقيقة**

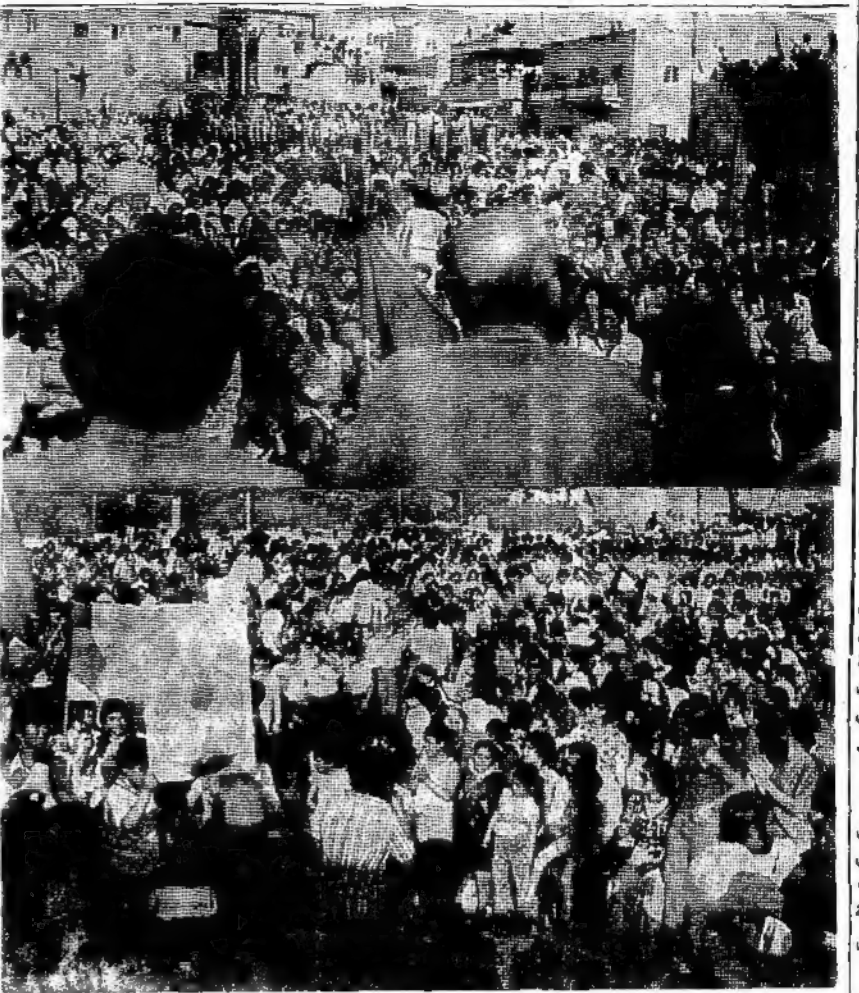
فانسحذ حقد الايام المتفون  
واوجاع الماضي والحاضر  
واضع عنك رصاصي القدر الماكر  
يا شعبي يا شعب الاعزل  
الامن سكن الكلبة والصرخة  
والوعى القاهر  
هذي الاوجاع اذا عز على القاهر  
شيء في يده

نغرس الزيتون داء السموم  
ثم نحى  
كل امراخ الحماس  
بالصنوبر  
**الفصل الثامن**  
بيث الموت وياقنا يرتقال لا يساوم  
وجليلي وطن والكل حارس  
افتحوا ابوابكم عادت هدايا تفر قاسم  
افتحوا ابوابكم عادت من الموت تقتاتل  
افتحوا بسبب السلامه  
عاد سرحان من الموت مفاره  
ساد للارض غمامه  
عاد يحمل  
لخديجه



# حرس الحدود ينقلت على أهالي القدس العربية

دراسة كانت في الشوارع . وقد جرح من جراء ذلك ٢٢ شخصا بينهم امرأة في الثانية والثلاثين من العمر لا يزال وضعها خطيرا .



القدس - لراستنا - منذ الساعات الأولى من صباح الثلاثاء - شتية يوم الاستقلال - بدأت قوات كبيرة من حرس الحدود والجيش بالهجوم على البلدة القديمة في القدس . وكانوا يجمعون الكرة في زوايا الأزقة وينتصرون عليهم بالضرب الوحشي حتى يتروكهم فاقدي الوعي ويدملهم تصيب الأرض . واضطر الناس إلى إخلاء الشوارع كما أفلقت الحواشي أبوابها .

وبجبه هذا الاعتداء الهجومي على السكان المصلين على أثر الاعتداءات في اليوم السابق - التي قام بها معززون يهود ضد الملة العربية « انتقاما » لحادث انفجار القنبلة في شارع من يهودا بالقدس . وقد سلف المعززين من اللواتي العرب جرحي بسبب هجمه الاعتداءات الفوقانية . وهناك خطر على حياة أحد الشبان من قرية أبو ديس . كذلك قام الفوجاء المعززون بإطلاق عدد من الباصات في مركز الباصات في القدس العربية .

كما قام عدد من افراد الجيش بمعامة فرقة أخرى من المعززين اعتدت بالضرب الوحشي على الباصات في حي الصدارة القدس . واتخذت على فنتان رفدان في ذلك الحي حيث اتهموا القنابل - التي بالسباح - وحطوا الزواج والاتلات .

وقد بحث الفرقة التجارية في القدس العربية بمذكرة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلي . أسحق رابين ، احتجت فيها على الاعتداءات الهجومية التي وقعت على التجار العرب وعلى محلاتهم وممتلكاتهم .

**انفجار القنبلة !**  
هذا - وكانت قد انفجرت قنبلة موقدة في مساء الاثنين الماضي - في ماروق - بين يهودا وبين فيل - في القدس - وضربها مجهول على

**دعوة - بقبلة**  
بجراح على اعتبار أنهم خالفوا نظام منع التجول .

وقد اجتمع المجلس البلدي في نابلس والفرقة التجارية لبحث الوضع في المدينة . وقررا المطالبة برفع حظر التجول في البلدة القديمة ورفع أعمال الاعتداء ، التي شملت التجديد من الشبان والمواطنين ، وبمسؤول ادخال المواد التموينية إليها ، ولا تزال المدينة مصرية احتجاليا على انتهاكات سلطات الاحتلال ونسبها وعلى استمرار حظر التجول في البلدة القديمة .

ادخل نظام حظر التجول في طولكرم أمس الأول ، يومه السادس . وقالت السلطة بمجلة اعتقال وأسبحة في نابلس . ولكرت « معاريف » ، أمس الأول ، أن التلوي لا يزال يسود ضواحي المدينة ويشتت شوكه وحيلها للفرجين من طولكرم . وأفادت الصحيفة أن الفلاحين اقتادوا الخنازير عند مداخل المدينتين .

أما في جنين فاستمرت المظاهرات ، أمس الأول ، وقام المواطنون برجم سيارة للجنود قرب مخيم اللاجئين في جنين بالحجارة . وتمثلت الدراما . واضرت المجال التجارية استنكارا لسلطات الاحتلال الوحشية . وقد قامت هذه السلطات برفض نظام منع التجول في المدينة في محاولة لإجاعة نساء الفصيف الشعبي على الاحتلال . كما أفلقت النار على الشباب المتظاهرين وأصابهم ادمهم بجراح في رجليه . كذلك اعتقلت عشرة مواطنين ورحلت على ١٢ آخرين بفرجات مائة لاستراكم في الهيئة المظاهرة للاحتلال .

**لبيع دكان تجاري**  
على الشارع العام أنريسي في الناصرة .  
الاتصال : تلفون رقم : ٥٥٩٤٥ - ٦٥

**تهنئة**  
تهانينا الحارة الى الصديق كمال وفريدة دعبول بلولود أمير الحزب والشيبة - حيا

**الاتحاد**

٩ شارع المرحوم عبيد

ص.ب: ١٠٤

تلفون: ٥١١٩٦٧/٧ طران

المرحومين: توفير طوري

١٨ شارع قيسارية - عبيد

طريقه الاتحاد الدائرة - عبيد

شارع الوادعي ٤٣

تلفون: ٥٢١٥٥٧ عبيد

٥٧٧٧

٤٥

٧٦ - ٣٢٣ - ٧٦

٧٦ - ٣٢٣ - ٧٦

٧٦ - ٣٢٣ - ٧٦

٧٦ - ٣٢٣ - ٧٦

# الكولونياليون من كريات أربع يستخدمون الأماليب النازية في تعذيب مواطني الخليل العرب

الكلب في اربابهم والتاني عليهم ذلك . هذا يعني ما تشف عنه يهودا الشبان الثلاثة فريات موت . وقال لهم اخذوا الثلاثة الى الحسك من معارسات سلطات الاحتلال العسكري ليغرض عليهم غرامات مالية باهظة . فكل من يقذف حجرا الملة مغبيا ، وهو ان يكشف عن على يهودي يساوي الآف من الليرات شيء فمن اخلاقيات الضلن بدفعها لسلطات الاحتلال غرامة على غرامتهم وسادتهم .

## حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي - حيفا

الاعضاء الوفد السوفيتي الى احتفالات يوم النصر البروفسور ابراموفيتش رومان تيموفيفيتش الدكتور جلمان بولونا فلاديميروفنا مانغيفيتش فيكتور الكسندروفيتش . وذلك في الساعة الثانية من مساء الاحد ١٩٧٦-١٩٧٦ في قاعة « اوفير » - محطة ايجد - الجديدة - حيفا . في البرنامج : كلمة افتتاح . بوقيه . موسيقى . غناء ورقص .

## حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي - تسرع الناصرة

يقيم فرع الحركة في الناصرة احتفالا واستقبالا شعبيا للوفد السوفيتي الضيف وذلك في قاعة الحركة في الناصرة يوم الاثنين ١٩٧٦-١٩٧٦ الساعة السابعة مساء . خطباء الاجتماع : سهيل نصار ، عضو سكرتارية الحركة اميل حبيبي الدكتور باسم توما الاخ ابراهيم عبد الخالق وتحية الوفد الضيف

## حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي

تعلن ان مكان التجمع للسفر الى غاية الجيش الأحمر على جبال القدس بمناسبة الاحتفال بيوم النصر على الفاشية سيكون صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٥/٨ . في الناصرة قرب بيت الصداقة الساعة السادسة صباحا . في حيفا في شارع الخوري الساعة السادسة والنصف صباحا .

الخلاص - بقبلة

في سبيل تقوية مواقفه الداخلية والخارجية ، يرى تصعيد غف التبع في المناطق المحتلة لقطع الطريق على منظمة التحرير وعلى مكنات ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير وإقامة دولته . فاستمرار رفض النظر من كل اعتبار آخر . . . (الانطلاقات) أي استمرار التبعير عن رفض الاحتلال سيؤثر على قسدة إسرائيل في الفكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

**المجرة - روعة الصميم الحديث**

**الثالثة**

**تجمع سويدي**

**منفيات وبارتات**

**د. سموري**

**أكبر وأشهر المصانع في البلاد**

**الوكلاء في الناصرة**

**طوبس وسعد**

**بدراسه صيني وآداب صينية**

**وعلاكمه فنية وثقافية مدبره صيني الشقيه بأخبار العالم**

**طوبس وسعد**

**الناصرة - قرب الكركوت - ٥٥٣٣٤ - ٦٥**

شكر على تعازي أمين أحمد عبدالله خليلية ومحمد شريف خليلية ومهم آل خليلية في وفاة الناصرة وبشكرون كل من وأساهم بتقديم العاتلى الشبان المرحوم عزمي أمين أحمد عبدالله سواء كان ذلك بالاشراك في تشييع الجنازة أو بالحضور شخصيا الى بيت الغزاء أو بإرسال برقيات التعازي والشر في الصحف .

سائلين المولى عز وجل ان لا يريم مكرها بعزير . وانا لله وانا اليه راجعون

**تعزية**  
أحر التعازي الى الزميلة الريقة سهام داود وفاة المفيدة

**جديتها**  
للقيلة الرحمة ولكم جميعا طول البقاء .  
أعنه هيئة تحرير « الاتحاد »  
و « الجديد » وعمل الطيبة

والجسدية ، إذ اضطروهم الى خلق علبهم والجري عرقا ، كل على حدة . ورفضوا تقديم أي علاج لهم على الرغم من الإصابات ، خاصة في الرأس ، التي لفتت بهم من القرب . والتعذيب . وقد أوقفوا الشبان زياد ( كريات أربع ) من نصف ساعة في حر الشمس بينما كان الدم ينز من جراحه . وحين اتسعت المستوطنات من « كريات أربع » فريتهم الوحشية امروا الثلاثة بارتداء ملابسهم ونقلوهم الى مركز الحاكم العسكري في مدينة الخليل المحتلة حيث جرى التحقيق معهم حول قذفهم سيارة المستوطنين المذكورين بالحجارة .

## لمنع سجناد في حيفا

مطلوب  
عامل شاب ( أو اثنان ) للتعليم والعمل في مهنة تسبيح السجادة

الاتصال : تلفون ٧٢١٠٢١ - ٤ . أو في الصنع مباشرة - حيفا : شارع يوليوس سايمون رقم ٢ مقابل مصنع ( ابن عسبد ) باص رقم ٥٨ .

**بشري للشعب العربي الكريم**  
**بافتتاح معرض ( فوفو ) للستائر**  
الكلان في شارع الاسم رقم ٨ - حيفا الذي يحتوي على أفخر وأجمل الأقمشة الحديثة للستائر المعرض على استعداد لتلبية خطابة وترتيب من جميع الأنواع ولاي محلل وبست انمسا كان

- خبرة سابقة بالخياطة والترتيب - زيارة واحدة لحظنا تصبحون من زبائننا مع خدمة طيبة وأسعار مقبولة .

## غرق أربعة في بحيرة طبريا

ثلاثة منهم من أسرة سنان روعت قرية أبو سنان ، أول أمس الأربعاء ، بحادث غرق ثلاثة من أطفال القرية في بحيرة طبريا ، أمس الأول . وكان الأطفال الثلاثة ، واليه الياس نري حاك ( ٦ سنوات ) ، وأخيه رئيسه نصيري حيايك ( ٣ سنوات ) ، وأبليا نعيم برارة ( ١٢ سنة ) ، كانوا في زوكة مع أهليهم . وقد ركبوها قارباً مطاطياً انقلاب في البحيرة . وقد أمكن انقاذ بعض من كانوا فيه . أما الأطفال الثلاثة فلم يعثر عليهم إذ ابتلعهم الماء ولم يتشأوا إلى الأس الخسيس .

وكان مواطن آخر من ريشون لسيون قد غرق هو أيضاً في البحيرة ، التي ازدحمت بالمستجمعات ، أمس الأول . ان أعضاء الحزب والشيبة والكتلة الديمقراطية في أبو سنان وكفرياسيف الذين هزمهم هذا الحادث المروع ليقتفون بآحر التعازي الى اهل الأطفال الثلاثة وأقاربهم راجين لهم الصبر والسلاون .

## المطالب الشعبي - بقبلة

وهذه المهمة لا يستطيع مجلس معين ان يقوم بها ولو فعل فان من الشكوك فيه ان يجد التجارب من المجلس البلدية المتنبية في الضفة المحتلة - بقبلة واسمعة والى المجلس بدي بطي بقبلة غالية السكان ويستطيع بوساطة هذه الثقة والاستناد إليها ان تنقل على الكثر من المصالحات التي وجد المجلس الذي العن نفسه عاجزا عن التنب .

والى جنب ذلك ، وبما لا يقبل أخية منه ، يستطيع المجلس البلدي المنتخب بونق الروابط مع بلديات الضفة الغربية بما يبرز وحدة الاعتداء الفلسطيني على الأراضي الفلسطينية ويقيم على مظاهر العزلة السياسية بين الضفة والنجاز .

المسجناء - بقبلة

( أي بدء الإضراب ) ، كما تخرم من مكان السجن ( التت ) ، وتظهر على ١٨ منهم التمتع بالفحة اليومية في ساحة السجن .

وهم مراسلتا ان السجناء السياسيين احتفظوا بأول إصار رقم مسطرة إدارة السجن ومطلوفا تعرض بعض عناصر الإخوان المسلمين للتعرض بتعاصر الإضراب بعموي ان أول إصار ليس عبدا وطنيا .

## اعتقال الشاعر الشعبي عوني سيبيت

عكا - لراستنا - اعتقلت شرطة إرميل الشاعر الشعبي المعروف عوني سيبيت ، يوم الثلاثاء الماضي . ومع انه أطلق سراحه بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة إلا ان الشرطة رفضت السماح لعاهيه بقبالته . وواجه ناعا انها ملاحية انتقامية خاصة بين الأجيال الشابة منها . التي هي عصب هذه الجماهير الرئيسي ومستقبلها وحارسها . ومن الجدير بالذكر ان جمع في المهرجان على حساب الحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ٧٠ ألفا و ٣٠٠ ليرة .

## التغلب على مؤامرة - بقبلة

وسرع لزمة الشرق الأوسط وتجنب الفلسطينية . وقال الملق السبيل مخاطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة . للجهة انه في هذا العام وفي سبيل في نفس الوقت اكث « فلسطين » مواجهة الفشل الذي لحق بالقوى الوطنية .

وحدثت الملة من محاولة تنسيق مشروع الملة العربية المتحدة التي تضم الفصتين الشرقية والغربية للشرق الأوسط .

ومن ناحية أخرى نشرت صحيفة « الثورة » السورية حديثا لمحمد الحمر أبو موز الحزب الرسمى الفلسطيني . والتعريف الفلسطيني أكد فيه أن الولايات المتحدة وراء أحداث لبنان . وقال ان الولايات المتحدة انتهزت الأزمة السياسية والاجتماعية الخيمة في لبنان وتحالفت مع القوى الانفصالية لفرض الهيمنة الفلسطينية وعزلتها عن القوى الوطنية اللبنانية . ونحن نشهد ان الفصل الثاني الذي جرى بحضور أمين براق المهور الأمريكى .

وقال أبو موز ان الخطأ الأمريكى يهدف الى إيجاد الفلات بين الفصتين وسوريا . كما أعرب عن ارتياحه نظرا لأن العلاقات السورية الفلسطينية - علاقات تاريخية واستراتيجية ولكنه لم يسعده فكرة وجود أخطاء ترجع إلى الامداد الخطرة التي خلفها أحداث لبنان وتظهر بصورة متتالية .

واستدرك أبو موز قارنسونج ان التبادلات السورية والفلسطينية تفرزنا جيدا هذه التناقضات على الصعيدين العربي والدولى وتبين حل هذه التناقضات بحكمة لأنها لا تخدم سوى أعداء الأمة العربية وعلى رأسهم الامبريالية الأمريكية وإسرائيل .

الى انه ان بين التبول الى ذلك ان عن طريق وقف القتال ومعارضة تدخل اجنبى والى عن حمل سياسي لامة لبنان ، من شقة حيلة الفصائل الفلسطينية ووجودها داخل الأراضي اللبنانية .

ولقد كان من الممكن ان نحدد مخزى السخرى بقعة مقنمية - لا أمل في أي سياسة تتناقض مع حريات الشعوب وحقوقها التي لا تتزعزع ، لا أمل في أي سياسة تقوم على الاعتماد على الامبريالية ومعاداة المجموعة الاشتراكية وفي مقديتها الاتحاد السوفيتي .

وهذا ما يتضح يوميا . . يتضح في اجماع التسعوب واكثرية الدول بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل . . ويتضح في انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني على أرضه المحتلة . .

ان الولايات المتحدة قد نلجا للمرة الثالثة الى حق النقض ( الفيتو ) فتتقضى مشروع قرار جديد يعين الاحتلال ويدعو حكاه إسرائيل الى وقف ممارسة العنف السوخى ازاء الجماهير العربية الفلسطينية ويطالبهم بوقف التغيرات الديمقراطية والحرفانية . .

ولكنها في هذا لا تنقذ ، وليس في وسعها ان تنقذ ، حكم التسعوب على الاحتلال والمخيلن والمؤيدن الاحتلال ، وحكم التسعوب هو حكم التاريخ . .

فهذا هو درس النصر على النازية الكبير .

مشهد من مهرجان أول إصار الكفاحي الذي جرى في ساحة أول إصار في كرفاسيف والذي اشترك فيه أكثر من ثمانية آلاف من عرب الجليل وعكا وحضر اليه وفود يهودية من عكا ونهاريا والمنطقة . وقد أجمع الملقون ومراسلو الصحف على انه أشجع مهرجان كفاحي في تاريخ الجليل ، جسد وحدة الجماهير العربية واختفاها حول حزبها الشيوعي وتلاحمها وأمرارها على التمسك بتراثها « الأغلى من الذهب » ولعلها بكل حية منه وتشتتها للحياة الحرة انكرية والسلام والاشتراكية . وقد عكس هذا المهرجان الروح الكفاحية المتنامية بين الأهلين العرب في الجليل - خاصة بين الأجيال الشابة منها . التي هي عصب هذه الجماهير الرئيسي ومستقبلها وحارسها . ومن الجدير بالذكر ان جمع في المهرجان على حساب الحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ٧٠ ألفا و ٣٠٠ ليرة .

وسرع لزمة الشرق الأوسط وتجنب الفلسطينية . وقال الملق السبيل مخاطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة . للجهة انه في هذا العام وفي سبيل في نفس الوقت اكث « فلسطين » مواجهة الفشل الذي لحق بالقوى الوطنية .

وحدثت الملة من محاولة تنسيق مشروع الملة العربية المتحدة التي تضم الفصتين الشرقية والغربية للشرق الأوسط .

ومن ناحية أخرى نشرت صحيفة « الثورة » السورية حديثا لمحمد الحمر أبو موز الحزب الرسمى الفلسطيني . والتعريف الفلسطيني أكد فيه أن الولايات المتحدة وراء أحداث لبنان . وقال ان الولايات المتحدة انتهزت الأزمة السياسية والاجتماعية الخيمة في لبنان وتحالفت مع القوى الانفصالية لفرض الهيمنة الفلسطينية وعزلتها عن القوى الوطنية اللبنانية . ونحن نشهد ان الفصل الثاني الذي جرى بحضور أمين براق المهور الأمريكى .

وقال أبو موز ان الخطأ الأمريكى يهدف الى إيجاد الفلات بين الفصتين وسوريا . كما أعرب عن ارتياحه نظرا لأن العلاقات السورية الفلسطينية - علاقات تاريخية واستراتيجية ولكنه لم يسعده فكرة وجود أخطاء ترجع إلى الامداد الخطرة التي خلفها أحداث لبنان وتظهر بصورة متتالية .

واستدرك أبو موز قارنسونج ان التبادلات السورية والفلسطينية تفرزنا جيدا هذه التناقضات على الصعيدين العربي والدولى وتبين حل هذه التناقضات بحكمة لأنها لا تخدم سوى أعداء الأمة العربية وعلى رأسهم الامبريالية الأمريكية وإسرائيل .

الى انه ان بين التبول الى ذلك ان عن طريق وقف القتال ومعارضة تدخل اجنبى والى عن حمل سياسي لامة لبنان ، من شقة حيلة الفصائل الفلسطينية ووجودها داخل الأراضي اللبنانية .

ولقد كان من الممكن ان نحدد مخزى السخرى بقعة مقنمية - لا أمل في أي سياسة تتناقض مع حريات الشعوب وحقوقها التي لا تتزعزع ، لا أمل في أي سياسة تقوم على الاعتماد على الامبريالية ومعاداة المجموعة الاشتراكية وفي مقديتها الاتحاد السوفيتي .

وهذا ما يتضح يوميا . . يتضح في اجماع التسعوب واكثرية الدول بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل . . ويتضح في انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني على أرضه المحتلة . .

ان الولايات المتحدة قد نلجا للمرة الثالثة الى حق النقض ( الفيتو ) فتتقضى مشروع قرار جديد يعين الاحتلال ويدعو حكاه إسرائيل الى وقف ممارسة العنف السوخى ازاء الجماهير العربية الفلسطينية ويطالبهم بوقف التغيرات الديمقراطية والحرفانية . .

ولكنها في هذا لا تنقذ ، وليس في وسعها ان تنقذ ، حكم التسعوب على الاحتلال والمخيلن والمؤيدن الاحتلال ، وحكم التسعوب هو حكم التاريخ . .

فهذا هو درس النصر على النازية الكبير .